دور التأهيل في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا

د : مخلوف مسعودان : جامعة زيان عاشور– الجلفة – الجزائر

أ : وكال عادل: جامعة زيان عاشور– الجلفة – الجزائر

ملخص البحث

للوصول الى المعرفة يجب القيام بدراسة وهذا ما حاولنا القيام به وذلك من خلال ابراز الدور الكبير الذي يلعبه التأهيل في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا ،ومن خلال زيارتنا لمراكز وقاعات التأهيل واللقاء مع المعالجين والأخصائيين تكونت لدينا معرفة كافية فحواها أن للتأهيل دور في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا.

الكلمات المفتاحية : التأهيل ، القلق ، المعاق حركيا

1– مقدمة :

لا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود أفراد معوقين ، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية ، ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده ، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة.

وتتعدد مؤسسات المجتمع التي تتعامل مع المعوقين ويأتي على رأس هذه المؤسسات مراكز وقاعات التأهيل التي بدأت تفرض نفسها كشريك أساسي في المجتمع، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية إشراك المراكز في عملية تأهيل المعوقين حركيا كونها واحدة من أكثر مؤسسات المجتمع فالإنسان المعاق فوق هذه المعانات التي يتعرض لها نتيجة إصابته فإنه يتعرض كذلك إلى ألام نفسية تكون أشد ألما و أكثر أثرا ، خاصة إذا كانت الإصابة جسمية و نتج عنها تشوه جسدي أو فقدان أحد الأطراف إذ يصاب المعاق بصدمات نفسية و عصبية عندما يجد نفسه عاجزا عن كسب قوته و أصبح في حاجة إلى مساعدة الآخرين فيصبح غير راضي عن مصيره و حاله ،إضافة إلى صعوبة تفاعله مع مجتمعه فقد يصل به الحد أحيانا إلى درجة العزلة والانطواء.

إن التأهيل يعد وسيلة ناجحة للتقليل من المشاكل النفسية للمعاق حركيا بصورة عامة والقلق بصورة خاصة فهو يكتسي أهمية كبيرة في التقليل من درجة القلق ويتعدى ذلك إلى القضاء على مختلف المشاكل النفسية التي

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

تصادف المعاق في حياته وهذا مايسهل عملية إندماجه في المجتمع ، لذلك يجب إعطاء الأهمية الكبيرة للتأهيل وذلك للدور الذي يمكن أن يلعبه في التغلب على المشاكل النفسية .

وإحساسا منا بأهمية هذا الجانب ، جعلنا نتطرق إلى هذا البحث و الذي يتناول دور التأهيل في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا فهو موضوع يكتسي أهمية بالغة وذلك لإعطاء المعوق حقه كباقي الأسوياء والتغلب على مشاكله النفسية.

مشكلةالدراسة:

تتلخص مشكلةالدراسة في التساؤل الرئيسي التالي.:

هل للتأهيل دور في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا ؟

فرضيات الدراسة :

1- هل للتأهيل دورفي التقليل من الانزعاج لدى المعاق حركيا ؟

2- هل يلعب التأهيل دور في التقليل من الإرتباك لدى المعاق حركيا ؟

3- هل يساعد للتأهيل في التقليل من درجة العصبية لدى المعاق حركيا ؟

2/أهداف الدراسة:

يمكن حصر أهداف بحثنا هذا في كونه دراسة تبين أحد المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا والتي تتمثل في القلق من جهة وأهمية التأهيل في التقليل منه من جهة أخرى.

وللتوضيح أكثر فهذا البحث يهدف إلى:

- إثبات أن للتأهيل دور في التغلب على مشكلة القلق لدى المعاق حركيا .
- إعطاء صورة واضحة حول التأثير الايجابي لممارسة التأهيل بنسبة للمعاق حركيا
- ملئ النقص الملاحظ في الدراسات حول التأهيل للمعوقين في معهدنا .

3/أهمية الدراسة :

- إظهار فعالية التأهيل في تقليل من درجة القلق .
- إبراز دور التأهيل في إزاحة الحواجز النفسية التي يتعرض لها المعاقين حركيا .

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

– أهمية وضرورة وجود وتعميم مراكز وقاعات التأهيل وذلك للتكفل بجميع المعاقين حركيا والمصابين والمساهمة بالقدر الممكن في عودتهم إلى صحتهم.

4/أسباب اختيار الموضوع :

رغم كوننا مجتمع مسلم يعرف الحق والواجب ، إلا أن المعاق يعاني التهميش في مجتمعنا فهي الفئة الأكثر ضررا من التعرض للمشاكل النفسية ، ومن خلال ملاحظتنا لقلة الاهتمام بالمعاقين حركيا من جانب المشاكل النفسية التي يتعرضون إليها ،دفعتنا للاهتمام و إيجاد حل للتخلص أو التخفيف من هذه المشاكل فكان التأهيل نصيب في هذا المجال خلال ممارسة المعاق حركيا للتأهيل الحركي وذلك بالخروج من العزلة وتخلص من مختلف المشاكل النفسية خاصة القلق وهو موضوع دراستنا .

أسباب ذاتية :

– معانات صديق من إعاقة حركية مكتسبة.

– إيمانا منا بالإضافة التي تقدمها دراستنا .

أسباب موضوعية :

– انعدام عامل التوجيه والتوعية بأهمية التأهيل من كل الجوانب لدى المعاق

– قلة الاهتمام بالجانب النفسي عند القيام بالتأهيل لدى المعاقين حركيا.

–الموضوع قابل للدراسة والمناقشة من جميع جوانبه.

5/تحديد المفاهيم والمصطلحات :

لقد وردت في بحثنا عدة مصطلحات تفرض علينا توضيحها وإزالة اللبس والغموض عنها حتى يتسنى على القارئ أن يستوعب ما جاء فيهدون عناء أو غموض .

التأهيل :

هو مجموعة من الخدمات والوسائل و الأساليب والتسهيلات التي تهدف إلى تصحيح العجز الجسمي أو العقلي أو النفسي .

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

ويعني أيضا : العملية المنظمة والمستمرة ،التي تهدف إلى إيصال الفرد المعوق إلى درجة ممكنة من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية والاقتصادية .

(ماجدة السيد عبيد :2007،ص15)

التعريف الإجرائي:

توفر مجموعة من الأخصائيين يتقاسمون المهام حسب البرنامج المسطر من فريق التأهيل قصد محاولة الوصول الى اعلى درجة ممكنة من قدرة المعاق الوظيفية من جميع النواحي .

القلق :

شعورا بالارتباك والتوتر والإحساس بوقوع الخطر عندما يظهر هذا الشعور عند الفرد دون وجود سبب واضح في البيئة المحيطة به , لحدوثه وعندما يتكرر حدوثه ، فيعوق حياة الفرد العادية ويسبب سوء التكيف .(عبد القادر فرج طه : 2003، ص289)

- التعريف الإجرائي:

هو إحساس غير عادي وقاهر من الخوف والخشية،ويتميز بعلامات فسيولوجية مثل التعرق والتوتر وازدياد ضربات القلب ويرجع ذلك إلى قدرة الفرد على التعامل مع التهديد الذي يصادفه .

و الإعاقة :

الإعاقة هي عدم قدرة الفرد على تأدية عمل يستطيع غيرهم من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة والإعاقة هي حالة من الضرر البدني أو العجز.(عبد المجيد إبراهيم مروان:2002، ص79)

الإعاقة الحركية :

هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثة أو إصابة أو مرض ، تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له ، وبتالي تأثر عليه بشكل أو بأخر في مختلف أوجه الحياة وتجعله عاجزا عن التكيف مع مجتمعه.

(رياض أسامة،احمد عبد الرحيم ناهد:2001، ص21)

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

– التعريف الإجرائي :

المعاق حركيا هو الفرد الذي يعاني من درجةمن العجز البدني أو داء أصاب مفاصله أو عظامه أو عضلاته جعله غير قادر على الحركة وبتالي تؤثر على ممارسة حياته بصفة طبيعية .

6/الدراسات السابقة والمشابهة :

- أثر التأهيل الحركي على وصف الحالة البدنية لدى المزاولين لبرامج التأهيل .
- المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية .
- أهمية التأهيل عند المصابين بالشلل النصفي .
- أثر التأهيل الحركي على الصحة النفسية لدى المعاقين حركيا (09-18) سنة.

– أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف في تفعيل عملية إعادة التأهيل الحركي لدى الرياضيين المتعرضين للإصابات .

– التعليق على الدراسات السابقة :

لقد تبين لنا وجود العديد من المشكلات التي تطرقت لها الدراسات السابقة .حيث تبين أن أهم المشكلات النفسية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تمثلت في القلق ضعف الثقة في النفس الاكتئاب غياب الراحة النفسية والصحة النفسية وانعدام التنظيم السلوكي لدى الأشخاص المعوقين حركياً، إضافتا لصعوبة توفر المواصلات من وإلى المركز، وعدم إجادة بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للقراءة والكتابة، وتقادم الأجهزة والآلات .ونقص الأدوات المساعدة لتأهيل المعوقين وارتفاع كلفتها، والنقص في الكادر المهني المتخصص، وضيق الأمكنة وعدم قدرتها على استيعاب المعوقين حركيا، وعدم وجود ملاعب وساحات، أو أماكن لتقديم الخدمات الترفيهية .كذلك النظرة السلبية للمعاق من قبل المجتمع، وعدم توفر فرص عمل لهم والإعاقات الناتجة عن إصابة .وأن النساء المعاقات حركياً يعانون أكثر من الرجال المعاقين وخاصة على الصعيد الاجتماعي والنفسي والصحي.

وفي ضوء ما سبق والنقص في الدراسات التي اهتمت بمشكلات التأهيل الحركي بصورة عامة، ونقص الدراسات حول هذا الموضوع تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، خاصة وأن الدراسة الحالية تتميز أيضاً بتناولها المشاكل النفسية التي يتعرض لها المعاق حركيا .

إن الإعاقة ليست مسئولية الدولة وحدها وإنما هي مسئولية مشتركة بين الدولة والمجتمع بما فيه من مؤسسات اجتماعية متخصصة إضافة إلي مسئولية الأسرة والمعوق نفسه وعلى جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات العاملة في

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

مجال رعاية وتأهيل المعاقين التكاتف والترابط لحل ما يواجه هذه الفئة من مشكلات والعمل على حلها ومطالبة كل جهة اختصاص بالعمل على دمج هذه الفئة والعمل على رعايتهم طبيًا ونفسيًا واجتماعيا ليكونوا نافعين منتجين لهم ولوطنهم والعمل على دراسة كل ما يختص بهم وتشجيع الباحثين والمتخصصين للعمل على دراسة أحوال هذه الفئة، أيضا على المجتمع التكاتف بجميع فئاته ومسئوليته على إدماج المعاق والعمل على رفع الروح المعنوية له وتشجيع ودعم ما تبقي من قدرات لديه والاعتراف بهم داخل المجتمع وتغيير النظرة السلبية التي يعانون منها بالمجتمع والعمل على تشجيعهم ليكونوا عناصر بارزين نافعين لأنفسهم وللمجتمع .

7/ منهج البحث :

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بدور التأهيل في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا اعتمدناعلى المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.

(عمار بوحوش:2001، ص137)

8/عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، ص334)

وهي النموذج الأول الذي نعتمد عليه لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وكان مجتمع البحث في دراستنا وشملت على

20 معاقا حركيا ممارسا لبرامج التأهيل .

– حدود البحث :

المجال المكاني :

عيادة متعددة الخدمات مصلحة التأهيل الوظيفي بوصري الدراجي حي البرج وقاعتي العلاج الطبي الفيزيائي وإعادة التأهيل الحركي النور وابن سينا .

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

9/أدوات جمع البيانات :

الاستبيان:

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي وتتمثل في جملة من الأسئلة المغلقة والمحددة الإجابات ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كالإجراء الأولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد فمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة وقلة تكاليفها.

الطريقة الإحصائية المستخدمة:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

القاعدة الثلاثية

النسبة المئوية = عدد التكرارات × 100 / المجموع

اختباركافتربيع" **كا**^{2}":"يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان .

10/تحليل ومناقشة النتائج الاستبيان الموجه للمعاقين حركيا :

السؤال الفرضية الجزئية1:هل تنزعج من ممارستك للتأهيل ؟

الغرض من السؤال : معرفة إلى أي حد ينزعج المعاق حركيا من ممارسة التأهيل .

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	03	%15	9.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	17	%85					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم1 :يبين إلى أي مدى ينزعج المعاق حركيا من ممارسته للتأهيل .

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

التحليل والتفسير :نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 85% لا ينزعجون من ممارسة التأهيل بينما ترى البقية والمقدرة ب15 % عكس ذلك ، وهذا دليل على أن التأهيل لا يعتبر مصدر إزعاج للمعاقين حركيا .

القرار الإحصائي :من ملاحظتنا ل كا^2 المحسوبة والمقدرة ب9.8 وجدنا أنها اكبر من كا^2 المجدولة والمقدرة ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا دليل عن وجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج : نستنتج أن المعاقين حركيا لا ينزعجون من ممارسة التأهيل .

السؤال الفرضية الجزئية 2 :هل للتأهيل دور في التقليل من الارتباك ؟

الغرض من السؤال :معرفة الدور التأهيل في التقليل من الارتباك .

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحريةdf	مستوى الدلالةα	الدلالة
نعم	17	%85	9.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	03	15%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم2:يمثل دور التأهيل في التقليل من الارتباك

التحليل والتفسير :من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 85% من المعاقين حركيا ان التاهيل يقلل من الارتباك في حين ترى النسبة الباقية عكس ذلك ، وبناءا على هذا يمكن ان نقول أن التأهيل يقلل من الارتباك .

القرار الإحصائي :من خلال ملاحظتنا ل كا^2 المحسوبة والمقدرة ب9.8 وجدنا أنها اكبر من كا^2 المجدولة والمقدرة ب 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05، وهو دليل عن وجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج :نستنتج أن التأهيل له دور في التقليل من الارتباك .

السؤال الفرضية الجزئية 3 :هل للتأهيل دور في التغلب على العصبية ؟

الغرض من السؤال :معرفة دور التأهيل في التغلب على العصبية .

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	18	%90	12.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	02	10%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم 03 يمثل الدور الذي يلعبه التأهيل في التغلب على العصبية

التحليل والتفسير: من الجدول نلاحظ أن نسبة90% من المعاقين حركيا يرون أن التأهيل له دور في التغلب على العصبية أما النسبة المتبقية والمتمثلة في10% يرون عكس ذلك .ومن هذا يمكن القول أن التأهيل له دور في التغلب على العصبية

القرار الإحصائي :من خلال ملاحظتنا لـ كا² المحسوبة والمقدرة ب12.8 وجدنا أنها اكبر من كا² المجدولة والمقدرة ب3.84عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 ،وهذا دليل عن وجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج :نستنتج أن التأهيل له دور مهم في التغلب على العصبية .

سؤال الفرضية العامة:هل يساعدك التأهيل في التقليل من حدة القلق ؟

الغرض من السؤال :معرفة إلى أي حد يساعد التأهيل في التغلب على القلق .

الإجابة	التكرارات	النسبة	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	الدلالة
نعم	16	%80	7.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	04	20%					
المجموع	20	%100					

الجدول رقم 04 يمثل المساعدة التي يقدمها التأهيل لتقليل من حدة القلق

التحليل والتفسير :من الجدول أمكن ملاحظة أن 80% من المعاقين حركيا يرون أن التأهيل يساعد في التغلب على القلق أما البقية والتي تتمثل في 20% ترى عكس ذلك ، وعلى هذا يمكن القول أن التأهيل ساعد في التغلب عن القلق .

مجلة الباحث للعلوم الرياضية

القرار الإحصائي :من خلال ملاحظتنا ل كا^2 المحسوبة والمقدرة ب 7.2وجدنا أنها اكبر من كا^2 المجدولة والمقدرة ب 3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا يجعلنا نقر بوجود دلالة إحصائية .

الاستنتاج : نستنتج ان التاهيل يساعد في التغلب على القلق .

مقابلةالنتائج بالفرضيات :

من بين الأهداف الأساسية والرئيسية لكل بحث علمي هو محاولة التحقق من الفرضيات المطروحة وهذا بتأكيدها أونفيها وعلى هذاالأساس كانت الفرضيات و النتائج على النحو لتالي:

الفرضيةالأولى: للتأهيل دور في التقليل من الانزعاج لدى المعاق حركيا

من خلال الجدول1 يتبين لنا أنا المعاقين حركيا يرون أن التأهيل له دور في تقليل من الإنزعاج لدى المعاق حركيا .

الفرضيةالثانية: يلعب التأهيل دور في التقليل من الارتباك لدى المعاق حركيا.

من خلال الجدول 2 نجد أن جل المعاقين حركيا يقرون بدور المهم الذي يلعبه التأهيل في التقليل من الارتباك .

الفرضيةالثالثة: يساعد التأهيل في التقليل من درجة العصبية لدى المعاق حركيا .

من خلال الجدول3 يتضح لنا أنا اغلب المعاقين حركيا يرون أن التأهيل يساعد في التقليل من درجة العصبية .

الفرضية العامة : للتأهيل دور في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا.

من خلال الجدول (04) يتضح أن جل المعاقين حركيا يرون أن التأهيل له دور في التقليل من درجة القلق، وبتحقق الفرضيات الجزئية الثلاث نجد أن الفرضية العامة محققة.

11/خاتمة:

إن عملية التأهيل من أهم النشاطات التي لاقت عناية واسعة في الوقت الحالي لما له من أهمية ومنفعة كبيرة لفئة المصابين وخاصة المعاقين التي تتطلب عناية كبيرة لإخراج هذه الفئة من أزماتهم و محاولة التغلب على مشاكلهم،وبالطبع لن يتأتى ذلك إلا بممارسة التأهيل الذي يكتسي أهمية كبيرة في حياة المعاق حركيا فله أثر ايجابي على الحياة الانفعالية للمعوق ،فهو يتغلغل إلى أعماق مستويات السلوك،ويؤدي بالمعوق إلى التخلص من مختلف العقبات التي تواجهه وأهم هذه العقبات هي مختلف المشاكل النفسيةالتي يتعرضلها وقد تم تخصيص القلق في هذه الدراسة لأنه يعتبر أهم المشاكل التي يمتاز بها الانسان عامة والمعاق خاصة.

وماهذاالبحث ماهو إلا ثمرة جهد في حقل الرعاية بالمعاقين حركيا،والذي أردنا من خلاله إظهار دور التأهيل في التقليل من درجة القلق لدى المعاق حركيا ؟

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

وقد قمنا بهذا البحث لإثبات أونفي هذا الدور،وذلك بوضع فرضيات كحلول مؤقتة واعتمدنا فيذلك على استمارة الاستبيان موجهة للمعاقين حركيا المزاولين لبرامج للتأهيل .

وختاما نأمل لأن نكون قد وفقنا في عملنا ونتمنى أن يكون هذا البحث كحجر أساس لبحوث أخرى في مجال تأهيل ورعاية المعاقين حركيا.

قائمة المراجع:

- السيد ماجدة عبيد، مقدمة في تأهيل المعاقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000م.
- اسامة رياض، ناهد احمد عبد الرحيم، القياس والتأهيل الحركي للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2001م.
- بحوش عمار،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط3، الجزائر،2001م.
- طه فرج عبد القادر،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب، ط2، القاهرة،2003م.
- مروان عبد المجيد ابراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدي الاعاقة، دار الثقافة، ط1، عمان،2002م.
- زواتي رشيد، مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دارالهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية